

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

2475 - إن هذا القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له : هل تعرفني فيقول : ما أعرفك فيقول : أنا صاحبك القرآن أطمأنتك في الهواجر وأسهرت ليلك وإن كل تاجر من وراء تجارته وأنا لك اليوم وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا فيقولان بما كسبنا هذه فيقال لهما بأخذ ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلا .
(ش) ومحمد بن نصر وابن الضريس عن بريدة